[241] عمر فاتح الفتوح الذي مهد * طرق الهدى بحسن ولاء سالب الفرس ملكهم وكذا الروم * ومبدي الصلاة بعد الخفاء الأمير الذي برحمته مار * عفاة الأرامل الضعفاء (1) فرقا فر من مهابته الشيطان * عن فجه فرار فراء (2) وبتاليهما ابن عفان من جهز * ﷺ الجيش في اللأواء الموفى في يوم بدر وقد خلف * الإذن أوفر الانصباء جامع الذكر في المصاحف ذي النورين * شيخ الاحسان كهف الحياء فاسح المسجد المؤسس بالتقوى * وملقى الأملاك باستحياء (3) وبباب العلوم صنوك مردي * في الردى كل مبطل بالرداء أسد ﷲ في الحروب مجلي * أزمان الكروب والغماء جعل الباب معجز القوم نقلا * ترسه يوم خيبر بنجاء لم يمله عن التقى زخرف اللهو * ولا مال قط للأهواء بت زهدا طلاق دنياه * ما غر بام الغرور بالاغراء الحسيب النسيب أول لاق * من ثنيات نسبة الأقرباء الوزير المشير بالصوب في الحرب * الذي قد علا على الجوزاء (4) وكفاه حديث من كنت مولاه * فخارا ناهيك ذا من ثناء أخذنا هذه الأبيات من قصيدة شاعرنا (الحميدي) البالغة 337 بيتا يمدح بها النبي الأقدس صلى ﷲ عليه وآله أسماها (الدر المنظم في مدح النبي الأعظم) طبع ببولاق سنة 1313 ضمن ديوانه في 149 صحيفة توجد من ص 5 - 22.

_____

(1) مار عياله: أتاهم بالطعام والمؤنة. (2) حديث فرار الشيطان فرقا من عمر من الأكاذيب المضحكة تمس كرامة النبي الأقدس راجع الجزء الثامن ص 65 ط 1. (3) استوفينا البحث عما لفقه الشاعر من مناقب عثمان، وفصلنا القول حول حيائه في الجزء التاسع ص 273 ط 1. (4) الصوب: الصواب.

_____